بن أرقم، فلمّا جلسنا قال له حصين: لقد لقيت يا زيد خيراً كثيراً، رأيت رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) وسمعت حديثه، وغزوت معه، وصلّيت خلفه، لقد لقيت يا زيد خيراً كثيراً، حدّثنا يا زيد ما سمعت من رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم). قال: يا بن أخي وا لقد كبرت سنّي، وقدم عهدي، ونسيت بعض الذي كنت أعي من رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم)، فما حدثتكم فاقبلوا، وما لا فلا تكلّفونيه، ثمّ قال: قام رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) يوماً فينا خطيباً بماء يدعى خُمّاً[883] بين مكة والمدينة، فحمد ا وأثنى عليه، ووعظ وذكر، ثمّ قال: «أما بعد ألا أيّها الناس، فإنّما أنا بشر يوشك أن يأتي رسول ربّي فأجيب، وأنا تارك فيكم ثقلين[884]: أولهما كتاب ا فيه الهدى والنور، فخذوا بكتاب ا، واستمسكوا به» فحثّ على كتاب ا، ورغّب فيه، ثمّ قال: «وأهل بيتي، أذكّركم ا في أهل بيتي، أذكّركم ا في أهل بيتي، أذكّركم ا في أهل بيتي». فقال له حصين: ومن أهل بيته يا زيد؟ أليس نساؤه من أهل بيته؟ قال: نساؤه من أهل بيته، ولكن أهل بيته من حرم الصدقة بعده. قال: ومن هم؟ قال: هم آل علي، وآل عقيل، وآل جعفر، وآل عبّاس. قال: كلّ هؤلاء حرم الصدقة؟ قال: نعم[885]. 788 ـ أبو مسعود الأنصاري: قال: جاء رجل بناقة مخطومة[886]، فقال: هذه في سبيل ا، فقال رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم): «لك بها يوم القيامة سبعمائة ناقة، كلّها مخطومة»[887]. 789 ـ أبو هريرة قال: كان رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) يرغّب في قيام رمضان من غير أن يأمرهم فيه بعزيمة، فيقول: «من قام رمضان إيماناً واحتساباً، غفر له ما تقدم من ذنبه» فتوفّي رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) والأمر على ذلك، ثمّ كان الأمر على ذلك في خلافة